

# المتحف البريطاني يقيم معرضاً عن الحج ٢٠١٠



## الرياض، الندوة

كشف السيد نيل ماكريجور مدير المتحف البريطاني عن إمكانية التعاون مع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض في المجال الثقافي، مشيراً إلى أن المتحف البريطاني سيقوم معرضاً عن الحج عام ٢٠١٠ وسيكون هناك تعاون مع المكتبة للاستفادة من الصورة القديمة للحج ومنطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة حيث تفتني المكتبة مجموعة نادرة من تلك الصور القديمة التي يمكن عرضها في المعرض.

جاء ذلك في تصريح له عقب زيارته للمكتبة ظهر أسس الاول ترافقه السيدة باتريشا تروب، مديرة القسم الإسلامي بالمتحف البريطاني والدكتور سعد الراشد مؤكداً إعجابيه بما تحتويه المكتبة وتتميز به من مقتنيات ومخطوطات إضافة إلى طريقة عرض الخدمات للمستخدمين وزوار المكتبة بأسلوب حديث يتواءم مع تطورات العصر مما يجعلها من أبرز المكتبات في الوطن العربي.

وقد كان في استقبالهم لدى وصولهم، الدكتور عبد الكريم بن

خالص شكرهما لمسؤولي المكتبة على حفاوة الاستقبال، كما أبدى إعجابهما بما اطلعوا عليه خلال الزيارة، وثنمنا رعاية خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - الرئيس الأعلى لمجلس إدارة المكتبة، لهذه المكتبة المتكاملة مشيراً إلى دور المكتبات في إثراء المجتمعات الإنسانية.

عبدالرحمن الزيد، نائب المشرف على المكتبة، وكبار موظفي المكتبة، وقد رحب الزيد بهم واصطحبهم في جولة تعرفاً خلالها على معالم المكتبة وأقسامها المختلفة، كما اطلعوا على قاعة الملك عبدالعزيز، ومركز دراسات الفروسية، والقاعة الرئيسية، وما تحوي من كتب وأوعية معلومات ووثائق نادرة، كما تم إطلاعهم على النظم الألية الحديثة لحفظ المعلومات في المكتبة واسترجاعها.

واستمع الضيوف إلى شرح وافٍ من نائب المشرف العام على المكتبة حول محتويات المكتبة والتعريف بأنشطتها الثقافية والعلمية والمتمثلة في عقد الندوات العلمية ونشر الكتب والدراسات العلمية. ثم عقد سعاده لقاءً مع سعادة مدير المتحف ومديرة القسم الإسلامي بالمتحف البريطاني لبحث إمكانية أوجه التعاون الثقافي بين المكتبة والجهات الثقافية بالمملكة المتحدة، كالمخطوطات الإسلامية في بريطانيا مؤكداً على أهمية التواصل الثقافي والتعاون فيما بينهما. وقد أعرب الضيفان عن

# هيئة السياحة تضع تصورا لتطوير سوق عكاظ

استنفار لإنهاء تجهيزات الموقع وتركيب دكاكين الحرفيين وخيام الفعاليات



(الوطن)

جانب من الاستعدادات الجارية لهيئة سوق عكاظ حاليا

إحدى الشراكات المميزة بين الهيئة العامة للسياحة والآثار ومحافظة الطائف ووزارة الشؤون البلدية والقروية. ويعقد ابن معمر صباح اليوم اجتماعا برؤساء ثمان لجان تم تشكيلها، لبحث ما تم إنجازه من أعمال وفق الجدول الزمني الذي تم تحديده من قبل اللجنة الرئيسية والتي حددت يوم

تطوير طرق الوصول لموقع السوق والمخطط الهيكلي للسوق بحيث تشمل نشاطات تراثية وثقافية وبيئية وخدمات تجارية وتسويقية وسياحية وتعليمية. وأشار إلى أن هذا المشروع يأتي في إطار خطة إعادة رونق الطائف ووضعها في مكانها الصحيح على خارطة المواقع السياحية. ويمثل المشروع

رؤية سموها لتطوير هذه السوق لتكون فعالية اقتصادية وثقافية حديثة، ولتشكل قوة ترابط اقتصادي وثقافي تخدم اقتصاد محافظة الطائف ومنطقة مكة المكرمة والمملكة بشكل عام. وذكر محافظ الطائف، رئيس اللجنة الرئيسية لسوق عكاظ فهد بن عبد العزيز بن معمر أن التصور يتضمن

**الطائف: ساعد الثبتي، محمد الحارثي**

وضعت الهيئة العامة للسياحة والآثار تصورا لتطوير سوق عكاظ وذلك بمتابعة من أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل، ورئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار الأمير سلطان بن سلمان. ويعكس هذا التصور

السبت القادم أقصى حد لإنهاء جميع الأعمال وتسليم الموقع للجهات المختصة.

من جهة أخرى، تشهد سوق عكاظ هذا العام معرضاً يضم مجموعة من الصور الفوتوغرافية للسوق، ومجسماً توضيحياً لمشروع السوق بعد تطويره ضمن منطقة المعارض بموقع المهرجان.

إلى ذلك، تواصل الجهات المختصة في سوق عكاظ تنفيذ أعمالها على مدار الساعة مع بدء العد التنازلي لموعد حفل الافتتاح يوم ٢١ رجب الجاري.

وقد أنهت الجهات المختصة إنشاء البنية التحتية لموقع سوق عكاظ. ويجري حالياً تركيب دكاكين الحرفيين والمأكولات الشعبية وخيام الفعاليات. وأوضح ممثل المكتب الهندسي الاستشاري المهندس محمد وسوف، أن تصميم السوق يتضمن ٦٤ دكاناً بمساحة ٣×٤ م للحرفيين والمأكولات الشعبية والاستعمالات المتعددة و٤ خيام دائرية متعددة الاستعمال تطل على جادة عكاظ، إضافة إلى خيمتين بمساحة ٣٠×١٨ م وأخرين دائريتين بمساحة ١٥×١٥ م وخيمتين بمساحة ٢٨×١٥ م.

## إنشاء سوق تراثي بمكة المكرمة يلبي طلبات الحجاج

مكة المكرمة، أحمد عامر

رأس أمين العاصمة المقدسة الدكتور أسامة بن فضل البار أمس الاجتماع الأول لفريق العمل المشكل لدراسة مشروع إنشاء السوق التراثي وعناصره

ومتطلباته بمكة المكرمة للمحافظة على الهوية الثقافية لهذه المدينة المقدسة والـعـتـرـات المكي العريق وتـعـرـيـف الزائر والمُعتمر والحجاج والمقيم وأبناء مكة

المكرمة بتاريخ هذه المدينة وما تحتويه من تراث أصيل وإظهار حيويتها وشهرتها ومكانتها الدينية والثقافية منذ القدم . وعقب الاجتماع أوضح عضو ومنسق اللجنة إيهاب بن جميل الرفاعي أنه تم خلال الاجتماع مناقشة العديد من المواضيع الهامة والمتعلقة بإنشاء هذا السوق. وبين أنه تمت الموافقة على الموقع المقترح في منطقة (محبس الجن) لقربه من الحرم المكي الشريف والمنطقة المركزية وسهولة الوصول إليه حيث تبلغ مساحته حوالي 430 متراً طولياً وسيتم تبليطه وعمل الدهانات والإنارة والترميمات اللازمة للموقع من الداخل والخارج مع

إجراء الديكورات المناسبة التي تعكس الهدف من إنشائه علاوة على مناقشة العديد من الأفكار المطروحة والإطلاع على الأمانة العالمية للأسواق الحرفية وبحث ودراسة عوامل نجاحها . وأكد

أن إنشاء مثل هذا السوق في مكة المكرمة سيساهم في إنشَاء فئة حرفية على نطاق واسع وتنمية الحرف المكية وأحيائها مع توفير فرص عمل للأسر المنتجة إضافة إلى أحياء

الصناعات المكية لتكون أجمل تـكـرى يفتنيتها الحجاج والمُعتمر وتعريفه بالعادات والتقاليد المكية الأصيلة مشيراً إلى أن السوق سيخصص لعرض الأنشطة الملابس والأكلات الشعبية إضافة إلى الأنشطة الاجتماعية المكية المميزة وغيرها . وأعاد الرفاعي بشأن اللجنة المشكلة ستقوم بالإشراف على تجهيز وتشغيل الموقع بعد أخذ الموافقات اللازمة من جهات الاختصاص كما سيتم تهيئة وتجهيز السوق بشكل منظم وذلك بتحديد موقع لكل فئة حرفية وتوزيع المواقع على الفئات المستهدفة وسيتم تحديد موعد للافتتاح الرسمي للسوق .



أسامة البار



# لوحات تعريفية لـ ١٣ موقعا سياحيا في نجران



اللوحات الإرشادية

اجتذاب السياح المحليين والمقيمين وتقديم ما يرضيهم من فعاليات وبرامج متنوعة. بدوره أكد المهندس بسام بلحارث مسئول التخطيط بجهاز السياحة أن الجهاز راعي اختيار المواقع التي تشهد اقبالا سياحيا كبيرا ولها ارتباطات تاريخية وأثرية عريقة لتركيب اللوحات التعريفية فيها من أجل مساعدة السياح على اختيار وجهتهم المناسبة أثناء زيارتهم للمنطقة .

الأمير سلطان بن سلمان الذي يؤكد على ضرورة إبراز وتعريف السياح بكنوز نجران السياحية المتنوعة والتي تشهد إقبالا من السواح خلال فترة الصيف .

ويتابع صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة نجران باهتمام مسيرة السياحة بالمنطقة ويحث على تقديم أداء سياحي يليق باسم نجران التاريخ والحضارة من أجل

نجران، اإبتسام شقدار أنهى جهاز السياحة في منطقة نجران تركيب (١٧) لوحة تعريفية وإرشادية لـ (١٣) موقعا سياحيا وثقافيا في مدينة نجران والمحافظات التابعة لها .

وقدمت تلك اللوحات التي صممت بشكل مميز معلومات تعريفية وافية عن المواقع التاريخية والتراثية والأثرية والسياحية الحضارية في نجران والخدمات المتوفرة في تلك المواقع باللغتين العربية والانجليزية.

وقد ركبت اللوحات بإشراف مسئول التخطيط بجهاز سياحة نجران المهندس بسام بلحارث في كل من مدينة الأخدود الأثرية ومتحف نجران للآثار والتراث وقصر الإمارة التاريخي وحديقة الملك عبدالعزيز ومنزّهات رجلا ونهوقه والصفاء والهيجة والغثمة والجزم ومواعاه والسود وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس العام لهيئة السياحة والآثار صاحب السمو الملكي

# سلطان بن سلمان يتفقد المواقع الأثرية والسياحية والمتاحف في النماص

علي بن يحيى، عبارة عن بندقيّة عربية قديمة، وزار شيخ قبائل الكلازمة في منزله الشيخ عبد الله بن علي العسبلي، وأخرى لعضو مجلس منطقة عسير الشيخ عبد الله بن عثمان العسبلي.

وقام رئيس هيئة السياحة والأثار بجولة على عدد من المتنزّهات في محافظة النماص. يذكر أن الأمير سلطان أكد في تصريح سابق لـ "الوطن" أن محافظة النماص تعتبر ضمن أهم المحافظات السياحية التي توليها هيئة السياحة اهتماما خاصا، نظرا لما تتمتع به من مقومات سياحية وأثرية وتراثية كبيرة، مثمنا دور واهتمام أهالي المحافظة ووعيهم وإدراكهم لأهمية السياحة وأثرها الاقتصادي على المجتمع المحلي.

المهندس سراج بن أحمد الغامدي وعضو مجلس منطقة عسير عبد الله بن عثمان العسبلي والشيخ عبد الله بن إلي العسبلي ومدير مكتب متحف النماص محمد بن عبد الله العسبلي.

وتجول رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار والوفد المرافق له في القصور الأثرية، واطلع على محتويات متحف النماص والتي يعود عمرها الزمني على مئات السنين.

وقام الأمير سلطان بن سلمان بزيارة للشيخ تركي بن شاكر العسبلي في منزله، وتفقد متحف علي بن يحيى الأثري والذي يحتوي على عدد من الأسلحة القديمة والخناجر والجنابي. وتسلم هدية من صاحب المتحف

النماص، تلومة : حسن عامر ، سعيد الشهري

تفقد رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز أمس عددا من المواقع الأثرية والسياحية وعدد من المتاحف التراثية في محافظة النماص يرافقه المدير التنفيذي لجهاز السياحة في منطقة عسير عبد الله بن إبراهيم مطاعن.

وقبل وصوله لمحافظة النماص، زار متنزّه "المحفار" بمركز سوق الاثنين الشعبي في قرية الظهارة "جنوب المحافظة"، وشملت الزيارة متحف النماص التراثي وقرية العسالبة حيث كان في استقباله الشيخ تركي بن شاكر العسبلي ورئيس بلدية النماص

## إنشاء أول قرية حرفية سعودية بمواصفات راقية



جدة، علي شرايه

نموذج لقرية الحرفيين المزعم إنشاؤها في جدة («الشرق الأوسط»)

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أن أمانة جدة تعمل على إنشاء قرية للحرفيين بمواصفات راقية؛ لتصبح معلما تجاريا واقتصاديا وسياحيا في المنطقة، وأن العمل جارٍ لتحديد أرض المشروع، الذي يفترض أن يوجد داخل النطاق السكني لتيسير ترويج منتجات الحرفيين.

وأوضح الدكتور غازي السليمان، مساعد أمين محافظة جدة للتسويق الاستراتيجي والإعلام، أنه تم فعلا توجيه لجنة لدراسة الموضوع بشكل جدي وتحويلة إلى حقيقة، واستدرك في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، قائلا: «لكن هناك بعض العوائق المتمثلة في إيجاد أرض كبيرة تتسع للقرية، التي من المقرر أن تحوي مواقع حرفية ومراكز بيع للحرفيين، وهو الأمر الذي يحتاج لمساحة كبيرة، تكون قريبة ومتوسطة للنطاق العمراني؛ لتسهيل ترويج المنتجات واستفادة الأسر من الموقع في ترويج منتجاتهم».

وأضاف السليمان، أنه تم

حيث سيتم تخصيص باصات مجهزة بقاعات وورش عمل للتدريب على الحرف للمناطق النائية.

وأضاف رئيس مجلس إدارة الجمعية، أن القرية ستشمل كافة الخدمات، حيث سيتوفر داخلها أكثر من 400 محل تجاري لبيع المنتج الحرفي، تقدم كافة الخدمات، التي من الصعب وجودها في سوق واحد، ويضم كل منها عددا من الحرف المتقاربة في الأداء، وتأخذ كل مجموعة نمطا معماريا يعبر عن ذات الحرفة، وهو ما يسمى بـ (الحارات)، إضافة إلى الورش المركزية وأكاديمية خاصة بتعليم الحرف اليدوية ومناطق خدمة ومعلوماتية، ومواقف للسيارات وطرق، وساحات خضراء ومناطق استراحات وممشى، وموتيلات لسكن السياح، ومطاعم ومقاه وملاعب أطفال، إضافة إلى مدرج للحفلات والمناسبات الوطنية، مؤكدا أنه روعي في تصميم القرية النمط المعماري الهجائي.

مشيرا في الوقت ذاته، إلى أن القرية ستساعد على حل مشكلة 1400 فقير وعاطل عن العمل في محافظة جدة سنويا، وأكثر من 4000 أسرة في محافظات وقرى منطقة مكة المكرمة.

وأوضح الدكتور هاشم أن مشروع القرية الحرفية هو الجناح الثاني من مشاريع جمعية الأيادي الحرفية، التي تعتمد على فلسفة التدريب المنتهي بمشروع، حيث تركز الجمعية على مشروعين أساسيين، هما التدريب الموجه للغات المستهدفة من الفقراء، وإنشاء مواقع لبيع المنتجات (القرية الحرفية)، التي تعد مكملة للمشروع الأول، مشيرا إلى أن الجمعية ورغم غمرها القصير، حيث تأسست قبل ما يقارب السبعة أشهر فقط، إلا أنها افتتحت مؤخرا أول مركز تدريب حرفي غير ربحي على مستوى السعودية.

وأعلن هاشم عن إقامة مشروع آخر، يتمثل في المراكز التدريبية المتنقلة، التي تستهدف قرى ومدن منطقة مكة المكرمة،

وضع عدد من المقترحات بفصل منافذ البيع عن القرية، ولكن كل تلك المقترحات في طور الدراسة، وقال «نحن نحاول جادين الانتهاء من الدراسة لتنفيذ المشروع، لما له من أثر كبير في المحافظة وتنمية الأسر الفقيرة».

من جانبه، أكد المهندس سامي نوار، مدير عام السياحة والثقافة بأمانة محافظة جدة، أحد أعضاء اللجنة المشكلة، على قرب اكتمال الدراسة، مشيرا إلى وجود تصميم القرية، التي من المنتظر أن تكون معلما ثقافيا وإرثا مهما جدا للمدينة المعروفة بحرفها التقليدية الأصيلة. وقال إن «مشروع القرية الحرفية اقترحتة جمعية الأيادي الحرفية (الخيرية) بمحافظة جدة، وقدمت للزوار، ستقام على مساحة 10 الاف متر مربع، تضم كافة الحرف المهنية والتراثية، بحيث يتوفر للحرفيين والحرفيات من أبناء منطقة مكة المكرمة المناخ والمكان اللازمين للعمل المباشر، ومزاولة الحرفة أمام الزوار وبيع منتجهم الحرفي مباشرة وتسويقهم،



وعن تمويل إنشاء القرية  
الحرفية، أوضح الدكتور احمد  
هاشم، أن العقبة التي تواجهنا  
الآن ليس في دعم الإنشاءات  
الداخلية للقرية، التي ستكلف  
ما يقارب 25 مليون ريال، حيث  
إن هناك عددا من رجال الأعمال  
والجهات الحكومية التمويلية  
أبدت استعدادها لإنشاء القرية؛  
لإيمانها بأهمية المشروع، ولكن  
تظل العقبة في تعاون أمانة  
محافظة جدة في توفير الموقع  
المناسب للقرية داخل مدينة جدة،  
حيث من المهم أن تكون في مناطق  
أهلة بالسكان.



بعد إصدارها 255 شهادة تسجيل مخطوطة

# الصوينع: مكتبة الملك فهد مسؤولة عن حماية التراث المخطوط



علي الصوينع

## سكينة الشيخ - الدمام

أصدرت مكتبة الملك فهد الوطنية مؤخراً 255 شهادة تسجيل مخطوطة للأفراد من مجموع المخطوطات والمهتمين بالاقتناء داخل المملكة ومن الموردين بالتعاون والتنسيق مع إدارات المنافذ الجمركية في المملكة في تطبيق نظام حماية التراث المخطوط في المملكة. ويأتي إصدار المكتبة لشهادات تسجيل المخطوطة للأفراد في إطار ما تسعى إليه من خلال نظام حماية التراث المخطوط في المملكة. وأشار أمين مكتبة الملك فهد الوطنية علي الصوينع إلى أن مكتبة الملك فهد الوطنية بمتابعة وتوجيه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز تسعى من خلال نظام حماية التراث المخطوط إلى الحفاظ على أحد الروافد المهمة للمعرفة وهي المخطوطات المتوافرة لدى الجهات الخاصة والحكومية والأفراد بإعطائها رقم تسجيل وشهادة مما يمكنهم من استعادتها عند الضياع أو السرقة أو التلف. وقال الصوينع إن المكتبة تعمل حالياً على مسح جميع المخطوطات الأصلية المتوافرة في المكتبات السعودية في مناطق المملكة كافة لتسجيلها وتصويرها وإيداع صورة رقمية منها في المكتبة كما تقوم بتسليم الجهات المشاركة في المشروع نسخة إلكترونية مماثلة لما تم تصويره. وتضم المخطوطات مصاحف وكتباً نسخت في قرون عدة، مما يحتفظ به الأفراد داخل المملكة. كما قامت المكتبة بتصوير أكثر من سبعين ألف مخطوطة أصلية تعود ملكيتها لجهات رسمية.

# إغلاق المساجد السبعة وضمها لآثار تاريخية

خالد الجابري - المدينة المنورة

قررت أربع جهات حكومية إغلاق المساجد التاريخية السبعة عند سفح جبل سلع في المدينة المنورة وتسليمها لوزارة الشؤون البلدية، لتضطلع من خلال أمانة المنطقة بمهمة ترميمها لتصبح أثرا تاريخيا يحظى بالعناية والاهتمام، حسب ما أوضحه أمين المدينة المهندس عبد العزيز بن عبد الرحمن الحصين.

حضر الاجتماع الذي اتخذ قرار إغلاق المساجد السبعة التي يحرص زوار المدينة المنورة على زيارتها، مندوبون من وزارات الداخلية، الشؤون الإسلامية، الشؤون البلدية وجهاز السياحة.

وتختلف الروايات حول تاريخ إنشاء هذه المساجد، ففي حين تشير بعضها إلى أن الصحابة كانوا يصلون فيها إبان غزوة الخندق في عهد الرسول، تقول روايات أخرى إنها انشئت في عصور متأخرة.

وكانت هيئة كبار العلماء وجهت بإنشاء مسجد كبير في موقعها.

وانشأت وزارة الشؤون الإسلامية المسجد الذي افتتح أخيرا، ويتكون من ثلاثة طوابق تتسع لأكثر من أربعة آلاف و ٥٠٠ مصلى من الرجال والنساء



مسجد الخندق الذي أنشأته وزارة الشؤون الإسلامية بالقرب من موقع المساجد السبعة في المدينة. (تصوير: عبد المجيد الدويهي - «عكاظ»)

عشرة أمتار من مسجد أبي بكر جنوبا وقبالة مسجد الغمامة، مسجد علي بن أبي طالب المشيد على رابية مرتفعة مستطيلة الشكل (طوله ٨,٥ م وعرضه ٦,٥ م)، ومسجد فاطمة الزهراء الذي هو أصغرها ومساحته ١٢ مترا مربعا.

الأول عام ١٢٦٨هـ. ١٨٥١م. كما تشمل مسجد سلمان الفارسي الذي يقع على بعد عشرين مترا في قاعدة جبل سلع، مسجد أبي بكر الصديق الواقع على بعد ١٥ مترا جنوب غربي مسجد سلمان، مسجد عمر بن الخطاب الواقع على بعد

وتشمل مسجد الفتح المشيد فوق رابية في السفح الغربي لجبل سلع وتشير روايات إلى أن عمر بن عبد العزيز بناه في فترة إمارته على المدينة بالحجارة من ٨٧ - ٩٣هـ. ثم جدد عام ٥٧٥هـ. وأعيد بناؤه في عهد السلطان العثماني عبد المجيد

وبلغت تكلفته الإجمالية ٢٦ مليون ريال، واعتبره الكثيرون من أهالي المدينة المنورة بديلا للمساجد السبعة التي هي في واقع الأمر ستة مساجد، وسميت بالسبعة مساجد بإضافة مسجد القبليتين إليها مع أنه في موقع آخر.

# مواقع أثرية وتاريخية تستقبل زوار الطائف

تسجيل وتوثيق عدد كبير من المواقع في فترة ما قبل الإسلام



(الوطن)

قصر شبرا التاريخي بالطائف

## الطائف: خالد الزهراني

استقبلت المواقع الأثرية التاريخية بالطائف ونسود الزائرين والسياح خلال الصيف، وذلك بعد أن أنهت الهيئة العامة للسياحة والآثار وضع اللوحات الإرشادية لها واللوحات المعلوماتية التي تتضمن شرحا مفصلا عن تاريخها وأبرز سماتها.

وأوضح مدير متحف الطائف عبدالعزيز بن منسي العمري أن المؤرخين أجمعوا على أن الطائف اكتسبت أهمية كبرى منذ فترة ما قبل الإسلام من خلال دورها القديم كأحدى المحطات الرئيسية على الطريق التجاري، وحققت شهرة واسعة عندما كانت مسرحا لسوق عكاظ بما يمثلها من بعد ثقافي واجتماعي واقتصادي وسياسي لسكان الجزيرة العربية آنذاك، ولذلك كانت الطائف أول مكان يقصده الرسول صلى الله عليه وسلم لعرض دعوته على القبائل. وأشار إلى أن من أهم المواقع بالمحافظة جبل العرفاء، ويعتبر من المواقع المميزة لفترة ما قبل الإسلام، ويضم مجموعة كبيرة من الرسوم الصخرية والكتابات الأثرية، وتشمل الرسوم الحيوانية والأدمية التي توضح أبرز مظاهر الحياة اليومية في ذلك الوقت المبكر الذي كان الإنسان فيه لا يزال يمارس الصيد، ويمكن الاستدلال من خلال هذه المناظر على نوعية الحيوانات التي كانت تعيش في هذه المناطق وأساليب الإنسان وأدواته المستخدمة لصيد هذه الحيوانات، كما يضم الموقع عددا من الكتابات بالخط العربي في فترة ما قبل الإسلام، وكذلك بقايا قلعة تاريخية مبنية من الحجر يعود تاريخها على الأرجح إلى أواخر القرن الثالث عشر الهجري، بالإضافة إلى طريق

يمر عبر جبل كرا ويصل بين الطائف ومكة المكرمة، والذي قام بإنشائه الحسين بن سلامة النوبي أواخر القرن الرابع الهجري.

كما يوجد قصر مشرفة الذي يقع شمال شرق الطائف على يمين الطريق المؤدي إلى الرياض، ويجسد هذا القصر أبرز خصائص العمارة الإسلامية، حيث تشير الدلائل الأثرية إلى أن الموقع كان مأهولا في صدر الإسلام وخلال العصر الأموي وبداية العصر العباسي. ويرى عدد من الباحثين أن هذا الموقع بالكامل يمثل جزءا من سوق عكاظ التاريخي، بالإضافة إلى متحف الطائف الإقليمي للآثار والتراث بقصر شبرا التاريخي والذي يضم عددا كبيرا من التحف الأثرية النادرة تمثل أبرز المراحل الحضارية والتاريخية، بالإضافة إلى سد سيسد وسد السملقي ومسجد الدهون ومسجد الكوع وبيت الكاتب.

"الغورية" من معالم التراث الإسلامي بالقاهرة  
التاريخية وقد اعتدى عليها التجار والباعة (الوطن)

## اتهام الأوقاف المصرية بتدمير العمارة الإسلامية

القاهرة: حازم عبده

اتهم عالم الآثار الإسلامية العميد السابق لكلية الآثار بجامعة القاهرة الدكتور رأفت النبراوي وزارة الأوقاف المصرية بتدمير كنوز العمارة الإسلامية بالقاهرة التاريخية بتأجيرها للأوقاف التي تديرها لمن لا يعرفون قيمتها ويدخلون عليها تعديلات تشوه معالمها المعمارية لصالح خدمة أغراضهم التجارية حيث يستخدمون هذه الأوقاف

اختياراً موقفاً للغاية، فهذه التحفة المعمارية الخالدة أشعرته بعظمة العمارة الإسلامية التي هي جزء من الحضارة، وهي جزء مهم جداً، وخلال زيارته كان الرئيس الأمريكي منبهراً وسعيداً، وأشعر بأن جذوره الإسلامية قد أشعرته بالعظمة والفخر والسعادة أيضاً، وحول فضل العمارة الإسلامية وتأثيراتها في الحضارة الغربية قال النبراوي: هناك كثير من العماائر التي



### ٨٠٪ من الآثار الإسلامية التي تخضع للأوقاف يعتدى عليها من مستأجريها

بنييت في أوروبا في العصر العثماني، متأثرة جداً بطرز العمارة الإسلامية، وهذا موجود في إيطاليا وفرنسا بكثرة وهناك أيضاً في ألمانيا، والتأثير الحضاري سنة حضارية، كما تأثرت الحضارة الإسلامية بالحضارة البيزنطية، والساسانية والهيلينستية، فأخذت منها عناصر معينة ومزجتها بالمزاج الإسلامي وأنجنت لنا الحضارة الإسلامية الخالصة، وفي القرن الخامس بلغت الحضارة الإسلامية مجدها وبدأت تؤثر في الحضارة الغربية، التي انتقلت إليها الحضارة الإسلامية خلال عدة معابر أساسية.

كمحلات ومعارض تجارية. وقال النبراوي لـ "الوطن" إن كنوز الآثار الإسلامية بمصر تعاني من التقصير والإهمال، مشيراً إلى أن ٨٠٪ من الآثار الإسلامية التي تخضع للأوقاف يتم تأجيرها لمستأجرين يرتكبون ضدها العديد من المخالفات والتعديلات. أما عن مسجد ومدرسة السلطان حسن كشاهد على عظمة العمارة الإسلامية واختياره لزيارة الرئيس الأمريكي براك أوباما عند زيارته في يونيو الماضي لمصر فقال: إن اختيار مسجد ومدرسة السلطان حسن ليزوره الرئيس الأمريكي كان